

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الوصية الصغرى لابن

تيمية(4/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضين يا رب العالمين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف -

00:00:00

اختلاف الناس فيما يقدرون عليه. وما يناسب اوقاتهم. فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بين العلماء بالله وامره ان ملازمة ذكر الله دائما - 00:00:40

وافضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وفيما رواه ابو داود - 00:01:00

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق - 00:01:20

ومن ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله والدلائل القرآنية والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرا. نعم بسم الله - 00:01:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما. يقول الشيخ واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض. ما الدليل على ان الافضل هو الفرائض؟ الدليل من جهتين من جهة الاثر ومن جهة -

00:02:00

من جهة الاثر حديث ابي هريرة حديث القدسي الذي رواه البخاري وغيره ما تقرب العباد الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. هذا من حيث الاثر من حيث النظر ان - 00:02:20

فرائض هي التي كلف الله بها العباد وجوبا. فلا يقدم عليها هذا المعنى مهم يا اخواني لاننا نلحق هنا في الزمان الفاضل من يهتم بالنافلة اعظم من اهتمامه بالفرض. مثاله صلاة التراويح - 00:02:40

تجد من الناس من يهتم بها ويعظمها ويجعلها في قلبه وفي عمله اعظم من صلاة الفريضة. وهذا غلط حج النافلة في مقابل الفرائض التي عليه. فلا بد من الفرائض ثم بعدها النوى. ما افضل - 00:03:00

اعمال بعد الفرائض. يقول الشيخ هذا يختلف خلاف الناس. واحد عنده قدرة على البذل. ثاني عنده قدرة على العلم. عنده قدرة على النصيحة والامر بالمعروف انه رابع عنده قدرة على القراءة قامت عنده قدرة على الصلاة يختلف باختلاف الناس لكن في - 00:03:20

جملة افضل ما يكون من القروبات بعد الفرائض ذكر الله. ذكر الله بالقلب وباللسان وبالجوارح القلب بحركة قلبه تعلقا بالله. رجاء وثوابا توكل واستعانة واستغاثة وريادة باللسان ذكر الله عز وجل بانواع الذكر. المقيد والمطلق. المقيد مثل في المساء في الصباح في دخول المنزل - 00:03:40

الا والخروج منهما دخول المسجد. او المطلق عموم الذكر المطلق الذي لم يحدد بوقت. وملازمة هذا الذكر افضل ما يكون في الجملة لانه سهل على من سهله الله عليه عظيم في ثوابه واثره على عباده. عظيم في الثواب عند الله - 00:04:10

ثم ستأتي بالدلة وعظيم أيضا في اه في ثوابي على صاحبه الطمأنينة. وذكر من دلائل هذا حديث مسلم لما مر النبي سلم بجمدان وهو الجبل الذي على يسار عسفان قال ما هذا؟ قالوا جمدان فقال - [00:04:30](#)

سبق المفردون فسئل عنه وقال جزاكم الله كثيرا والذاكرات. هؤلاء جاء مدهم بالقرآن. ثم ذكر حديث أبي الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم. لو قال قائل هذه على ان الذكر افضل حتى من الافراج. نقولها - [00:04:50](#)

السنة لهم منهج وهو رد الاحاديث بعظها الى بعض. فهذا الحديث للجرداء يرد على المحكمة الاخرى فمجموعها ان هذا في النوافل لا في الفرائض فافضل الاعمال وازكاها اي بعد الفرائض وارفعها في الدرجات وخير من اعطاء الذهب - [00:05:10](#)

والفضة يعني نافذة لا في الزكاة. الزكاة مقدمة عليها. وخير له من الجهاد. الجهاد النافلة ليس الجهاد المتعين قالوا بلى يا رسول الله لانهم رضي الله عنهم يبيون المعالي يبيون هذه الدرجات العالية. قال ذكر الله. ويسوى ذكر الله بانواعه - [00:05:30](#)

في اللسان بالجوارح الصلاة فعل الخير في القلب في تحرك القلب الى الله عز وجل رغبة ورهبة رجاء وثوابا. والدلة على هذا كثيرة. نعم. واقل ذلك ان يلازم العبد الاذكار المأثورة - [00:05:50](#)

عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم. كالاذكار المؤقتة في في اول النهار واخره. وعند اخذ وعند الاستيقاظ من النوم وادبار الصلوات والاذكار المقيدة مثل ما يقال عند الاكل والشرب. واللبس - [00:06:10](#)

اجتماع ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك. وعند المطر والرعد الى غير ذلك. وقد صنفت له الكتب فالمسماة بعمل اليوم والليلة. ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضله لا اله الا الله. وقد - [00:06:30](#)

قد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه هذا دخول من الشيخ في التفاصيل. افضل ذكر الله ما يكون ايش؟ في كل الاحوال. اقل ذلك - [00:06:50](#)

الحد الادنى بالنسبة للحق المطلق هو ان تذكر الله بالذكر المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام. والذكر المأثور عن النبي نوعان ذكر موقت محدد اما اثر عبادة. او في اثناء العبادة - [00:07:10](#)

ذكر لعقب الصلوات هذا مؤقت للنبي عليه الصلاة والسلام. او في اثناء العبادة كما يكون في الطواف ببدء معي في الرمي الذكر مؤقت. من الذكر المؤقت اذكار الصباح والمساء. اذكار النوم. اذكار دخول المنزل - [00:07:30](#)

والخلاء والمسجد والخروج منها اذكار عند الاحوال المختلفة نزول المطر سماع الرعد طيب هل في ذكر عند رؤية البرق؟ ها حنا وقتنا وقت وياه امطار ما هو الذكر الذي يقال عند البر؟ وين طيب البرق هذا - [00:07:50](#)

البرق لا يكون الا معه رعد يا اخوان. لكن يسبق الى العين ما لا يفسق الى الاذن. فقد يكون البرق عالي فالرعد يروح فوق. وقد يكون البرق بعيد فلا تسمعوا له صوتا - [00:08:20](#)

ولهذا قالوا يستحب عند رؤية البرق التسبيح. سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وش الذكر اللي عند الجماع؟ كلكم تعرفونه الا ان يشاء الله عز وجل ها هذا ذكر مقيد بحق. هل هناك ذكر بعد الفراغ من الجماع؟ لا. فلو اتى انسان قال في ذكر بعد فراغ من الجماع نقول - [00:08:40](#)

المسجد اقول اه بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك نقول هذا مهما ما له علاقة بالجماع من الطرائف في هذا ان هناك من نسي ذكر الجماع فذكره وهو في اوله - [00:09:10](#)

يعني بان ند فهمه ومن هذا ايضا بعض الناس يذكر اه ذكر الركوب اذا دخل المصعد. ركب مصعد في عمارة ولا شي يقول ذكرى الركوب. وهذا ليس بصحيح فقد سئل شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز عن قراءة ذكر قراءة ورد الركوب عند ركوع المصحف قال لا اعرف له اصلا - [00:09:30](#)

اذا فعل احيانا مرة مرتين من غير اضطراب ما في مشكلة. وكان الشيخ رحمه الله يرى ان ركوب الدابة ذكر خاص بالسفر لا بالحضر وانما هو في السفر. يقول ابن شيخ الاسلام وقد صنفت في - [00:10:00](#)

هذا مصنفات متعلقة بعمل اليوم والليلة. وهي كثيرة اجمعها كتاب الحافظ النووي السيد آآ البشر عليه الصلاة والسلام. وهو من اجمع

ما ذكر عند اهل العلم واوتر المؤلف نفسه رحمه الله شيخ الاسلام له كتاب اسمه الكلمة الطيب. تلميذه ابن القيم له كتاب اسمه الوابل الصيب - [00:10:20](#)

العلماء الفوا فيه لانهم احتفوا بهذا النوع من العبادات من النوافل التي هي افضلها باعتبار اصلها ان افضل العبادات والنوافل الذكر هذا في الجملة. ثم اعتنوا بهذا الترتيب حتى يعتادها المسلم. والكلمة الطيب والاذكار والوابل - [00:10:50](#)

عبارة عن كتب طويلة بالنسبة لاهل زماننا الان فاحتاجوا لضعف الهمة وضعف العمل الى الاختصار فجاءت الكتب المختصرة اذكار اليوم واللييلة عمل اليوم واللييلة. الجزء اللي ذكره الفه الشيخ بكر ابو زيد في اذكار طواف النهار. النشرة للشيخ محمد - [00:11:10](#) في اذكار المساء والصباح. وانا ادركت المشايخ يحثونا على كتاب الشيخ الالباني. اسمه صحيح الكلم الطيب هذا مهم ان يعتاده الانسان ويتعود عليه. ليه؟ لان في ناحية نفسية يا اخوان. يبدأ الانسان نشيط لكن مع مستقبل ايام يضعف - [00:11:30](#)

فعود نفسك على اكل حتى لو ضعفت يكون ضعفك عند اذن مثل الاشد لو بدأ الواحد بهذه نعم. اعرفها المحفوظ اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. ما ادري والله هذي ما اعرفها - [00:11:50](#)

ثم ثم يعلم ان كل من تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من علم وتعليمه وامر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله. ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء - [00:12:20](#)

او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها فهذا ايضا من من افضل ذكر الله فلا ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة اختلاف. انما الاختلاف عند المتأخرين لان - [00:12:40](#)

لانهم تقصر كل ما تعلق بذكر الله عز وجل فانه نافع ما ذكر الله ذكر الله قال الشيخ ما تكلم به اللسان ستتصوره القلب ايتاء.

استحضره مما يقربه عند الله جل وعلا. لا يا ذكر الله. فدخل فيه الدعوة. المعروف والنهي عن المنكر - [00:13:00](#)

تعليم العلم كل عمل تبتغي به وجه الله فهو من ذكر الله. لانه ذكر بالقلب ويكون معه الجوارح اكثر من يسأل الناس الان في زماننا

ممن يعني آآ لهم عناية بكثرة الذكر يسألون عن السباحات سواء المسابح الخرز ولا - [00:13:30](#)

عدادات الخاتم خاتم التسبيح. ليه؟ لانه يذكر الله بلسانه وقلبه غافل. فيحتاج الى ان يعذ لو كان القلب حاضر ما احتاج الى الى عاد

يعد له ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اكثر الناس ذكرا لله هل احتاج الى ان يعد - [00:13:50](#)

عندما يذكر الله بك وآآ القول المختار في التسابيح للسباحات ولا الخاتم ولا ان اتخذه في العبادة بدعة. ابن مسعود رضي الله عنه لما

رأى الناس على هذا النحو قال هل اعددت سيئاتكم؟ فاني - [00:14:10](#)

ربكم الا يفوت آآ لكم عنده من حسناتكم شيئا. نعم. وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة فما ندم من استخار الله

تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير - [00:14:30](#)

ولا يعدل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ويتحرى الاوقات الفاضلة كآخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان ووقت نزول

المطر ونحو ذلك. نعم اذا اشتبه عليه امر في العبادات والا في النوافل. في النوافل سبع عليها - [00:14:50](#)

ساقول لهذا افضل اذا ما تبين بالدلائل وش يسوي يستخير ربه جل وعلا وينظر ما اليه حاجته في نفسه او فقط بعض الناس في

قراءة القرآن اعظم من همة من في التسبيح. وبعضهم بهذا اعظم من ذلك. اذا استغلق - [00:15:10](#)

عليه بالدعاء. الدعاء الحقيقة انفع ما يكون الانسان وهو ادلى مظاهر العبادة. ولهذا عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في

حديث النعمان الدعاء هو العبادة. القرآن وانه لما قام عبد الله يدعوه فعبّر بالدعاء عن جميع العبادة - [00:15:30](#)

اه وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. اي لا تعبدون. وخص الدعاء في الاوقات الفاضلة منها كم؟ اخر الليل لحد النزول. في ادبار

الصلوات لان الدعاء مستجاب بعد التشهد - [00:15:50](#)

عند الاذان اي بعد الفراغ منه. وقال عند الاذان هذا من فقه الشيخ لان هناك دعاء يقال اثناء الاذان. اذا مر عند ذكر النبي عليه الصلاة

والسلام في التشهد قال رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. ووقت نزول المطر - [00:16:10](#)

وش غير ان الاوقات الفاضلة؟ قالوا وقت الكرب. وقت الكرب عموما يكون القلب متجه. ولهذا قالوا كلما اتجه القلب الى الله وتخلص

من سواه كلما كان هذا ادعى لمقام التوحيد واحق لما يرجوه - [00:16:30](#)

من الاوقات الفاضلة حال السجود. السجود وقت فاضل. لانه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاما الركوع يعظم فيه الرب

واما السجود فاكثر فيهما الدعاء فقم ان يستجاب لكم كذلك ساعة يوم الجمعة هذا وقت - [00:16:50](#)

فاضل ليلة القدر وقت فاضل آآ عشية عرفة وقت فاضل والشيخ رحمه الله ما اراد الاستيعاب وانما ونحو ذلك. نحو ذلك اي مما جاءت

الدلة فذكرت ان الدعاء فيه مستجاب. نعم - [00:17:10](#)

الدعاء في الصلاة او بعد الصلاة لا الاستخارة انسان مدري ما يدري ما تبين هل هو يكثر من النوافل او او يجعل طاقته في الذكر؟ هل

هل يجعل طاقته في الحج والعمرة ولا في - [00:17:30](#)

باب العلم اشبه عنده هذا وما تبين له يستخير ربه. في النوافل اما الفرائض ما استخار الله عز وجل بها. ما قدرت تصلي الفجر

وبستخير الله ارواح اصلي ولا ما راح اصلي - [00:17:50](#)

استخارة هنا بدعة. اي نعم. واما ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكفايته. وحسن الظن به وذلك ان ينبغي المهتم بامر الرزق

ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه. كما قال سبحانه فيما - [00:18:00](#)

فيما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم كلكم جائز كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته

فاستكسوني اكسكم. وفيما رواه الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:18:20](#)

الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى تسع نعله اذا انقطع فانه ان لم ييسره لم يتيسر لما ذكر ارجح افضل العبادات

انتقل الى شيء يتعلق بباب الفضائل. المكاسب. يعني - [00:18:40](#)

افضل مكسب الانسان. افضل ما تجافى عن الحرام. ابتعد عن الحرام وايضا ما تعلق قلبه به بالله عز وجل وان قل فالتوكل على الله

والثقة بكفايته وحسن الظن به هذا ارجح المكاسب - [00:19:00](#)

ولهذا قالوا ايهما افضل؟ الزرع ام الرعي؟ ام التجارة يا رب من فضلنا العلماء اه الزرع قال لان الزارع المزارع يتوكل على الله ها فهم

فاضلوا باعتبار ما يقوم في القلب من التعلق به جل وعلا. كلما كانت الوظيفة او العمل او المهنة - [00:19:20](#)

فيها تعلق بالله اكثر كلما كانت هي الافضل في المكاسب لاعتبار غيري وهو تعلق القلب كما ذكر حديثي يا عبادي كلكم جائع الا من

اطعمت فاستطعموني اطعمكم. الحديث. ودعاء الله جل وعلا - [00:19:50](#)

فضل العبادات لان في الدعوة تجرد القلب من تعلقه بغير الله قال في حديث انس ليسأل احدكم ربه حتى في شأنه كله في الحديث

كله حتى تسع النحل. شسع النحل هذا شيء - [00:20:10](#)

ايش؟ محتقى يعني اذا تصفط نعالك شلون ندخل نعله؟ تعلمون يمكن قصته المشهورة التي الحارث ابن عباد لما قتلوا ابنه وقال آآ

قال آآ اه شو اسمه اه اخو كليب اه سالم قال خذها بشسع - [00:20:30](#)

بنعلي كليب. فغضب غضبا عظيما قال ولدي لان العرب تحتقر شيء ما له قيمة هنا في الحديث حتى في سؤال الله حتى في

شسع النحل يسأل ربه الاعانة. نعم. وقد قال الله تعالى في - [00:21:00](#)

واسألوا الله من فضله. وقال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضلكم وهذا وان كانت

الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات. ولهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل - [00:21:20](#)

مسجدا يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك. وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم

فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. وهذا امر والامر يقتضي الايجاب. فالاستعانة بالله واللجأ اليه في - [00:21:40](#)

امر الرزق وغيره اصل عظيم. اسألوا الله من فضله يكون السؤال فرض وهو في توجه القلب وقصده الى الله عز وجل. سؤال الله عز

وجل فابتغوا عند الله الرزق يعني اعتقد ان الله هو الرازق لك هذا فرض ما فيه اه ما فيه مجال للخيرة - [00:22:00](#)

منه ماذا؟ انك تبذل السبب وتتكلم على الله عز وجل في هرسل المسبب. ولهذا يقول الشيخ شف اذا دخل المسجد وش اقول؟ بسم

الله والصلاة اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتي لانه مقبل على رحمة الله مقبل على عبادته مقبل على طاعة واذا قضيت -

الخروج وبين بروح؟ اما الى سوقه ولا الى عمله ولا الى اهله. فناسب ان يكون السؤال هنا ان يسأل الله عز وجل من من فضله لان فضل الله عز وجل يشملهم في رزقه في اهله في شأنه. والله لما امر ان يسأل من فضل الله جل وعلا اي من جهة التعبد والتقصيد اليه -

نعم ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس ليبارك له فيه ولا يأخذه باشراف وهلع بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة. فين هذا يا اخوان - 00:23:00

والله انه بعيد الملل الا من شاء الله. يعد المال مثل الحمام اعزكم الله. لكن اخبر ان يسلم ان هناك فمن يعبد المال يقول المال الذي هو اعظم ما يتقاتل الناس لاجله. واعظم ما يورثهم الفساد في دينهم ودنياهم - 00:23:20

بسبب هذا المال لا يكن اتباعك لهلع نفس بين قوسين بالشفاعة يشفع نفسه بهالمال وانما يكون كما بشهاوة نفس يعني الامر هين ان جاءه الكسب ولا الحمد لله ما فاته شيء. هذه الحال متى يصل اليها الانسان - 00:23:40

اذا عمر الله قلبه بالقناعة من هذا المال وعمر الله قلبه بما عند الله عز وجل ما كان مؤذنا مهما جاء منها ومهما ايه نعم. والسعي فيه اذا سعى كاصلاح الخلاء. وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره. من اصبح - 00:24:00

والدنيا اكبر همه شئت الله عليه شمله الدنيا من اصبح والدنيا اكبر هم من اصبح والدنيا اكبر همه شئت الله عليه شمله وفرق عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا - 00:24:20

الا ما كتب له ومن اصبح والاخرة اكبر همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة هذا الحديث الحقيقة من اجمع ما يكون في قلب الانسان اللي بيتفقد قلبه هل الدنيا اكبر في قلبك ولا الاخرة - 00:24:40

ان كانت الاخرة فيا حظك ويا سعدك فائت واستزد. وان كانت الدنيا روحك قبل ما يأتك الموت. لان مكانة الدنيا اكبر هم خلاص عمر قلبه بحبها ووشي بحبها وبالتالي تشئت شلل لانه ما لن يحوز الدنيا كلها ثم - 00:25:00

تفرق عليه ضيعته يعني ما جمع قلبه عليه وان كان الضيعة على المزرعة ولا على المحل الذي تتعلق به ولم يؤت من الدنيا يأتي من الدنيا الا ما كتب له. ولهذا اعظم ما اوتيه الانسان غناة قلبه. غناة النفس يا اخوان. وان - 00:25:20

تكون الاخرة اكبر هامة لان اذا صارت الاخرة اكبر هامة اتقاها. وسابقا بما ينقل الله جل وعلا فيها موازينه. ويرفع درجته هذا هو الربح الناتج فالناس الان للأسف من ضعف الايمان وضعف البصيرة مدحهم الرجال وذمهم اياهم بالدنيا - 00:25:40

سواء بالمال. وهذا الاصل. نوع ثاني بالجاء والمنصب. فلان ما شاء الله عليه رئيس. مدير. كبير ولهذا معيار التفاضل عندهم بالمنصب ومنصب جاء وهذا يورثه ضعف في ايمانه ومرط لقلبه ان لم يدافع - 00:26:00

اما اولياء الله فان المناصب والاموال تشرف بايديهم وليس هم يشرفون بهذا المال وهذا المنصب. وهذه ناحية مهمة يا اخواني الانسان ضعيف ترى ظعيف خصوصا في خلجات نفسه يحتاج الى مثل هذا الكلام ليوقظها من غفلاته. نعم - 00:26:20

وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج. فان بدأت بنصيبك من الاخرة مرة وعلى نصيبك من الدنيا فانتظمه انتظاما. قال الله خذها على حبة حبة مثل نظم الانسان اللي اذا اراد ان ينظم شيئا - 00:26:40

خذوا شيئا يسيرا. يعني خذ من الدنيا ما تحتاجه. واجعل عمارتك للاخرة. اعطيتم على هذا مثال. هم الشباب وشو الان همه سيارة ثم زوجة ثم في صح؟ واذا ثلاث ما انقطع همه بعد بيبي قاعدة لو انه اهتمامنا بالاخرة كاهتمامنا بالدنيا صلحت - 00:27:00

الدنيا وصلحت لنا ولا لا يا اخوان؟ لو كان اهتمامنا بالاخرة كاهتمامنا بالدنيا كاهتمامنا بالاختبارات لو نهتم لاجل اختبارات الدنيا لو صلحت الدنيا والاخرة اذا تفقد نفسك حاسبها اوقف معها محطات ميزة - 00:27:30

انه دائما في حساب لنفسه يحاسبها فان كان في تقصير كمل تقصيره وسدده. ان كان في طاعة كملها وزاد منها. فهو في ترقى الى رجاء ثواب الله والى رجاء ما عند الله. وهذا هو السعيد. خذ - 00:27:50

الدنيا نصيبك بانتظام اي بقلة لكن اجعل الاكره هي همك في في تحصيلك ونصيبك. نعم. قال الله تعالى وما خلقت ان والانس الا

ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فاما تعيين مقصد - 00:28:10

على مكسب من صناعة او تجارة او بناية او حراثة او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس ولا اعلم في ذلك شيئا عاما لكن اذا كان
اذا عنا للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخارة المتلقاة عن - 00:28:30

الخير صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحاط به ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره الا ان يكون كراهة شرعية لما ذكر ارجح
المكاتب وش رجح الشيخ؟ قال ارجح المكاسب ما كان مبني على فس الاعتقاد والثقة بالله ورجاء - 00:28:50

طيب اذا تعين مكسب على مكسب مهنة وش يشتغل؟ اي مهنة اي وظيفة؟ اه زراعة اقول اه في الزراعة وش يزرع؟ يزرع نخل ولا
يزرع من هالساقيات ذي؟ المساقات هل هو ساقات الشجر ولا مزارعات في البقول والتمر؟ اذا حصل عنده نوع تردد اي وظيفة -

00:29:10

ثم الوظيفة كاتب ولا كيترا كما يقولون ولا يشتغل مدير ولا وش ينظر فيه وش المعيار؟ قال فهذا يختلف باختلاف ولا اعلم في ذلك
شيئا عاما. لكن الانسان في امر الدنيا المحض اذا عن له شيء فتردد فيه يلجأ الى الله - 00:29:40

استخارة. الاستخارة فيها ثمرتين يا اخوان. اعظمهما العبادة. تعبد ربك بلجوئك اليه في صلاتك ودعائك وفيها ايضا استشارة

تستشير ربك. ولهذا قالوا كما يقول الشيخ ما ندم من واستشار وتثبت من امره. يقول فليستخر الله فيه - 00:30:00

فيها الاستخارة المتلقاة عن معلمي الخير عليه الصلاة والسلام يعني اعظم صيغ الاستغارة ما علمنا علمنا اياه نبينا عليه نسال الله اللهم

اني استخبرك بعلمك. واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر - 00:30:30

ولا اقدر. شوفوا يا اخوان في هالاتهام. بانواع التوحيد الثلاثة. في الربوبية والالوهية واسماء الصفات. اللهم ان كنت تعلم وهو يعلم ان

الله يعلم ان هذا الامر خير لي في ديني. وعاقبة امري ودنياي ومآلي - 00:30:50

في رواية عاجله او اجله فاقدري لي ويسر لي. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني. ودنياك وعاقبة امري فاصرفني عنه عني

واقض لي خير الحيز كان. هذا الدعاء من تأمل جامع فيه التوحيد وفيه اللجوء وفيه طلب المشورة من الله - 00:31:10

عز وجل ثم ما تيسر له فلا يتكلم غيره اي والله انا اشتغلت يمكن فيها خسارة يبدأ يجيها الشيطان بانواع الحسايف وانواع التوهجات

الهقاوي ليتك سويت كذا ليتك اسف ليتك ما ليتك ما تتكلم لانك دخلت - 00:31:30

على هذا الشأن من امر الدنيا استفاق ربك. اذا ما يفاتك خير. الا ان تكون منه كراهة شرعية. اشتغلت في البيع والشراء. ثم جاءت

الشرعية الغش الدارج فيه. الربا الكذب التزوير. تتركه - 00:31:50

وتتضمني غيره لان فيه التكلف الكراهة الشرعية. لا لان هذا الكسب بحد ذاته دخلت فيه وانت غير مطمئن القلب ونقف على هذا

الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:10

النهارده احسن الله اليك شيخ قبل السلام في السجود كل واحد ان كان هو بعد السجود وبعد السلام فحائز وان كان هو وان كانوا قبل

السلام جائز وهو افضل شيخ الاسلام ذو قاعدة زينة في هذا يقول ما كان من جنس الذكر الافضل بعد فراغ من العبادة - 00:32:30

وما كان من جنس الدعاء فالافضل قبل الفراغ من العبادة. استدل هذا بدليل ان النبي في رمي الجمار دعا بعد الاولى ودعا بعد الثانية

لم يدعو بعد الثالثة. فالدعاء في داخل العبادة افضل منه الدعاء بعدها. ومنه حديث - 00:33:20

معاذ انه قال يا سلم قال يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك الافضل بناء

على هذا الاصل تكون قبل السلام. اما ما كان بعد السلام فهذا جنس الذكر. استغفر الله استغفر الله اللهم انت - 00:33:40

السلام منك السلام. الى اخر الذكر حديث آآ او يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعقد التسبيح بيده يعني هذا صحيح اي نعم

هذا حديث صحيح يعقد تسبيحه بيمينه والافضل عرض التسبيح باليمنى اليسرى الا اذا - 00:34:00

عن مسألتي اعطيته افضل واعطيته سألني هذا الحديث فيه خلاف بين اهل العلم الترمذي رحمه الله يحسنه ومعناه ان من اشغله

ذكر الله عن دعائه دعاء أسألك الله عز وجل يوفيك. ولهذا سئل ابن عباس رضي الله عنهما ما افضل ما تقرب العباد به الى الله -

00:34:20

قال افضل ما تقرب العباد الى الله ما خرج منه. يعني كلامه القرآن. لكن هذا كما قلنا في الاحوال. احيانا يكون القرآن افضل واحيانا غير اقوى في جوف الليل الصلاة افضل من القراءة. في دبر في اخر الليل التسبيح افضل من القرآن افضل من الصلاة. لان الله مدح المستغفرين - [00:34:50](#)

المستطيل له بالاسحار. ايه نعم. بعد الصلاة ورغم الصلاة وش افضل؟ يقرأ قرآن ولا يأتي بالاوراق المشروعة الاراضي المشروعة افضل. بل لو داوم انه مجرد ما المصحف يفتحه صار فعله هذا ايش؟ محدث - [00:35:10](#)

لانه لم يأتي عليه هدي النبي عليه الصلاة والسلام. يقول شحن البرنامج الدعوي المناسب البرنامج الدعوي ترى هناك عند آآ الاخوان ازدواجية الفرق بين الدعوة والعلم الحقيقة ما في لا دعوة الا بعلم ولا يتأتى ان يدعو الا بعد ما يتعلم ما يدعو اليه. لكن يبقى يمكن ما يشار اليه - [00:35:30](#)

مما يتعلق بنصح زملائه لاقاربه لامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر الذي يسمى الان بالدعوة جلوسه مع زملائه مع ربه مع اقاربه حقيقة التوازن فيها ما يفرط لا في هذا ولا فيها - [00:36:00](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذي يعاشر الناس المعاشرة مطلقة ويصبر على اذاهم خيرا من الذي لا يعاشر الناس ولا يصبر على الناس الناس لابد من حصول ما يكدر منه لان الطباع تختلف والنفوس تتنافر - [00:36:20](#)

يبقى يوطن نفسه على الصبر وعلى التحمل الذي به ينال بهذا الصبر بذاته والتحمل اجر عند الله الإنسان يكون متوازن يشوف وش حاجاته وش رغبته فما كانت نفسه ميالة اليه - [00:36:40](#)

يدفعها مع عدم التفریط في الامور الاخرى. ليش الان يشتكى ان طلاب العلم اقطع الناس لارحامهم؟ ما عمل بالعلم الذي الذي تعلم لماذا يقال ان بعض طلاب العلم اجزى الناس اخلاقا؟ ما عمل بما اوتاهم العلم ظن ان العلم هو - [00:37:00](#)

ان يلقى الناس بوجه على رؤوس موب ذا العلم فالكلام والاشكال بنفسه هو لانه ينظر في تقليده في سمته وسلوكه طبعاً قريبين ما ينظر في النموذج والقوة وهو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:20](#)

تتقدم يعني فكم يتحدث ان هو ان انا يعني مش هقبل احد يعني يخطب بنتي يعني الا بعد حل المشاكل الكبيرة بين ما تسقط ولاية الولي الاقرب عن وليته الا بحكم الحاكم الشرعي القاضي - [00:37:40](#)

هو الذي يسقطها او لا يسقطها؟ طب لو ما فيش ما فيش آآ محكمة شرعية في البلاد دي؟ العالم يقوم مقام البلد اللي ما فيها قضاء شرعي يقوم مقامه العالمي. فان كان في بلد القضاء في الاحوال الشرعية في الاحوال الشخصية قضاء شرعي - [00:38:40](#)

يتحاكمون اليه لانه هذا من التحاكم الشريف هذا يسمى بالعظم والحكم بالعضل ما يكون من اي واحد يتحقق وصف العظم. كثير من الناس يدعي انه مع اني معذورة والبنت اني معقولة. ليه؟ لانها تواطأت مع امها - [00:39:00](#)

تاخذ واحد من اقارب امي. تهمة واردة في هذا. ثم المشاكل اللي بين الاب وبين ما تقرب المشاكل اما ارجاع حل ارجاع الزواج الى ان تحل المشاكل هذا غير متأتى - [00:39:20](#)

هذا غير متأتى الله انا لا بالذهاب ولا بالاياب ثم بالاياب صكت الهواية مطر. مطر. ايه. لا ما يضرك الا وارجع اصلي بالرياض كان برد كسر القزاز الواحد الواحد الواحد - [00:39:40](#)

ايه مطر لا اله الا الله مطر الربيع غالب وهو مصحوب لازم اليوم لا والله غرب شرق عنيزة بين عنيزة وبين الصحافيين قشر الماء بعد هذا اول نفود يجيكم اول - [00:40:50](#)

هذا نخدم بينا وبين صعايد الرجل والمرأة نعم شكرا اسمك الله يزوجك. تفضلوا الله يحييك. هلا بالشيخ اهلا وسهلا. تسلم -

[00:41:40](#)